

جَاهَا مُؤَدِّي أَنْ يُؤْرِكَ مَنْ فِي السَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسَجِنَ اللَّهُ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَئِذٍ إِنَّهُ أَلَمَّا الْعَرُوبَ وَالْحَكِيمَ وَالْوَعْدَ
 فَلَمَّا رَأَاهَا تَهَيَّأَتْ كَأَنَّهُ جَانٌّ وَلَمَّا مَدَّ يَدَهُ لَمْ يَعْقِبْ يَوْمَئِذٍ
 لَأَخْتَفِ إِذْ لَا يَخَافُ لَدَيْكَ الْمَسْلُوكَ لَأَمِنْ ظَلَمٍ ثُمَّ بَدَلَ
 حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنَّ عَفْوَرًا رَجِيمًا وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي
 جَيْبِكَ خَرَجَ يَضْرِبُ مَنْ غَيْرَ سَوْءٍ فِي تَسْبِيحِ آيَةِ الْفِرْعَوْنَ
 وَقَوْمِيهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا
 مَبْصُرًا قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَحْدُوثٌ أَوْ سَيِّفٌ مَسْتَقِيمٌ
 أَفَسَاءَ ظَلَمُوا وَعَلَوْا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَأَقَامْنَا لَهُمُ الذِّكْرَ الَّذِي
 فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عِبَدُوا الْمُؤْمِنِينَ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ
 دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمٌ مَنَعْتُكَ الظِّمْرَ وَأَوْثِقْنَا
 مِنْ كُلِّ يَمِينٍ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَحَسْبُ
 لِلْمُؤْمِنِينَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِبْرِ وَالْإِنْسِ وَالْعَلِيِّ هَمُّ يَوْمَئِذٍ
 حَتَّى إِذَا اتَّوَعَلُوا وَادَّعَى التَّمَلُّ فَالْتَمَلُّ يَا أَيُّهَا التَّمَلُّ

ادخلوا

١٢١

ادخلوا أسلحتكم لا تحيطنكم سلمن وجنوده وهم لا يشعرون
 فتبسّم ضحكاً من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك
 التي أنعمت علي وعلى وليك وأن أعمل صالحاً ترضاه و
 أدخلني برحمتك في عبداك الصالحين. وتقدّر الطبر
 فقال مالي لا أرى الهدى أم كان من العاقبين. لا
 عدت به عدّاً بشديداً أو لا ذنبته أو ليأيتني سلطان
 مبين. فمكثت غير بعيد فقال أحطت بما لم تحيط به و
 جئتكم من سبيل لا يبين. إن وجدت أمراً أوصيكم به
 وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها وقومها
 يعبدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان
 أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يفتدرون. ألا
 يسجدوا لله الذي يخرج الخبث في السموات والأرض
 ويعلم ما تخفون وما تعلنون. الله لا اله الا هو رب العرش
 العظيم. قال سنظن أصدق أم كذب من الكذابين. إذ
 هب يكسبي هذا أقالقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا

من قوله